

أسطورة مستشفى رابعة الميداني تنتهي بالحرق



من المضحكات المبكيات التي شاهدها متابعو احدى الفضائيات العربية إجابة متحدث باسم المستشفى الميداني برابعة العدوية على سؤال المذيع عن ما إذا كانت قوات الداخلية والجيش تسمح لسيارات الإسعاف بنقل المصابين من وإلى المشفى الميداني، فكانت جوابه: ”يا سيدي انهم يضربون المشفى بالغازات.. عن أي سيارات اسعاف تتكلم؟“.

عاجل | طبيب بالمستشفى الميداني: ما يحدث هو جريمة حرب ونطالب بممر آمن لسيارات الإسعاف لنقل المصابين. cTEarBKwDz/com.twitter.pic

– الجزيرة – عاجل (AJABreaking@) 2013, 14 August

ورغم أن الموائيق الدولية مثل جنيف 1949 تجرم وتحظر بشكل تام على القوات المهاجمة ضرب الأطباء او سيارات الإسعاف أو السفن الطبية أو المستشفيات الميدانية وتعتبر أي تعدي أو مضايقة جريمة حرب، فإن المستشفى الميداني في رابعة اليوم شهد هجمات عدة بعضها بالغاز وبعضها بالخرطوش مع محاصرة كل المنافذ المؤدية إلى المشفى لمنع تحرك سيارات الاسعاف.

#رصد | #انقلاب_مصر | عاجل | قوات الداخلية تضرب قنابل الغاز المسيل للدموع على المستشفى الميداني بـ #رابعة_العدوية... //https://co.t/aXeSGKrVDA

– شبكة رصد (RassdNewsN@) 2013, 14 August

عين الشباب |عاجل| حصار المستشفى الميداني وتحطيم زجاج شباييكاها .

– عين الشباب (3enelshabab@) 2013, 14 August

#مصر: إطلاق قنابل الغاز مجددا داخل المستشفى الميداني برابعة العدوية

– جريدة عالم اليوم (@_alamalyawm) 2013, 14 August

وإن كان المستشفى الميداني في رابعة صمد طيلة الساعات الماضية فإن المستشفى الميداني في ميدان النهضة دمر منذ الساعات الأولى لبدأ الهجوم وحرقت كل المستلزمات الطبية داخله واعتدي

على الأطباء والممرضين العاملين فيه.

جنود السيسي يحرقون المستشفى الميداني في #النهضة ويحرقون الأدوية ويقتلون الأطباء
والمعتصمين ويمنعون الإسعاف

– A Mansour August 14, 2013 (@amansouraja) منصور أحمد

كما حرق داخل المشفى الميدان بالنهضة أحد المصابين الذين كانوا يتلقون العلاج داخل خيمة
المستشفى ولم يتمكن من الفرار بسبب الإصابة.

جثة من ميدان النهضة بعد ان تم احراق المستشفى الميداني بمصابيه
pic.twitter.com/hjerDJv1nv

– أنس حسن (@Anas7asan) 14 August, 2013

وليست هذه أول مرة يمر فيها المستشفى الميداني في رابعة بساعات حرجة حيث أنه قد أمضى ليلة
تاريخية تمكن فيها الأطباء المتطوعون فيه وبإمكانيات متواضعة من علاج مئات الإصابات بالخرطوش
والرصاص الحي في أقل من ثلاث ساعات اثر مذبحة المنصة قبل أيام، حيث اضطروا لإجراء عمليات
جراحة عميقة يصعب إجراؤها حتى داخل المستشفيات جيدة التجهيز.

واستبق المستشفى الميداني برابعة عملية الفض بإعدادات كبيرة طيلة الأيام الماضية أعدوا خلالها كميات
كبيرة من الدواء وحشدوا أكبر عدد من الأطباء والممرضين المتواجدين في الاعتصام وتأهبوا لمذبحة
وعد بها عبد الفتاح السيسي يوم طلب من الشعب المصري تفويضه لمواجهة معارضييه بالقوة.

الخبر/ مصر/ عاجل

اعلان حالة الطوارئ في المستشفى الميداني بميدان رابعة العدوية

– Alkhabar (@Alkhabar_Agency) August 11, 2013

المستشفى الميداني في رابعة محتاجة مرهم (درمازين - Dermazin) ، اللي رايح هناك يجيبه لهم
ضروري من اي مستشفى او صيدلية . #مصر

– Zeidy (@MostafaAlzeidy) August 13, 2013

أطباء المستشفى الميداني في #رابعة بعد أن جهزوا المستشفى بالأسرة و الأدوية يستعدون بركعتين
في جوف الليل JTKkhH2RDU/com.twitter.pic

– Fadel Soliman (@FadelSoliman) August 14, 2013

ومع شروع قوات الداخلية والجيش في فض الاعتصام بدأت عشرات الإصابات تتوافد تدريجيا على
المستشفى الميداني برابعة، وبقيت هذه الحالات رغم وقوع عدد من الشهداء تحت السيطرة وفي
حدود عشرات الإصابات، قبل أن تنفجر الأرقام ويصبح الحديث عن مئات والقتلى ثم عن أكثر من ألفين
كدست جثثهم على الأرصفة وفي الساحات المجاورة للمستشفى وفي كل مكان.

جثث ومصابين في المستشفى الميداني، والداخلية تتدعي لم نطلق رصاصة

واحدة #مجزرة_فض_الاعتصام

#مصر tG9ZaLAile/com.twitter.pic

– Dia El-Said (@diaelsaid) August 14, 2013

شهداء في الخيام بعدما امتلأ المشفى الميداني #مصر SAEnX3aKQW/com.twitter.pic

- حامد العلي (@Alali_Hamed) 14 August, 2013
#بوابة_القاهرة | بالصورة..عشرات الشهداء الذين سقطوا باعتصام #رابعة_العدوية بداخل المستشفى الميداني.#مصر rWSwYLZese/com.twitter.pic
- بوابة القاهرة (@caironewsportal) 14 August, 2013
#المستشفى_الميداني: بعض شهداء ومصابي #مجزرة_الفض على يد قوات الجيش والشرطة.
https://t.co/qQSHuEyO2y pic.twitter.com/wlnTRjW84q
- حزب الحرية والعدالة (@FJparty) 14 August, 2013
#المستشفى_الميداني: بعض شهداء #مجزرة_الفض على يد قوات الجيش والشرطة. حسبنا الله ونعم الوكيل!
https://t.co/phk2UoZtd7 pic.twitter.com/kqfJtut1pN
- حزب الحرية والعدالة (@FJparty) 14 August, 2013
وبعد 15 ساعة من الصمود قامت قوات الداخلية والجيش باقتحام المستشفى الميداني في رابعة وقتلت عددا من المتواجدين داخله من أطباء وممرضين وجرحى، وأجبرت آخرين على الخروج منه، قبل أن تقدم على حرق المشفى وبداخله جرحى وممرضون وأطباء رفضوا الخروج.
كما قال شهود عيان أن مئات الجثث حرقت عمدا لإخفائها وللتغطية على العدد الضخم للقتلى الذين وقعوا حتى الآن في عملية الفض.
الجيش أخلى غرف الجثث وبدأ في حرقها في رابعة، الآلاف تم القبض عليهم، تم حرق المنصة ، لازال الضرب الحي يقتل المتظاهرين ل١٢ ساعة متوالية
- Gehad El-Haddad (@gelhaddad) August 14, 2013
يحرقون الآن المستشفى الميداني .. وبداخله نساء وأطفال وجرحى . الله أكبر .. الله أكبر الله أكبر الله أكبر
- Amr Elqazaz (@amrsalama) August 14, 2013
كل اللي في رابعة بيؤكدوا احتراق المستشفى الميداني في رابعة و الجثث بداخله و اعتقال اطباء و المسعفين و ترك المصابين للموت البطئ #مصر
- Zeidy (@MostafaAlzeidy) August 14, 2013